جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا

إعداد

أ. نجود بنت علي دعجم

ماجستير في التربية الخاصة

كلية الشرق العربي للدراسات العليا بالرياض

إشراف

د/ محمد عبده حسيني

مدرس التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس

وأستاذ التربية الخاصة المساعد بكلية الشرق العربي للدراسات العليا بالرياض

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١٢١ – يناير ٢٠٢٣

مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا

أ. نجود بنت علي دعجم
ماجستير في التربية الخاصة
كلية الشرق العربي للدراسات العليا بالرياض

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وأيضًا التعرف إلى معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا ومقترحات تحسين تلك المشاركة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٩) معلم ومعلمة من معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام الملحق بها برامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض. وقد تم استخدام استبانة مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا (إعداد الباحثان) كأداة للدراسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة بشكل عام، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين قد جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، وتمثلت أكثر المعوقات في قلة الوقت والجهد الكافي لتعليم ومساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من قبل والديهم أثناء جائحة كورونا، كما أشارت نتائج الدراسة إلى مقترحات تحسين مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا، وكان من أهمها ضرورة إشراك أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم، والعمل على تنفيذها، وضرورة تحفيز أولياء الأمور لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم وتشجيعهم باستمرار نحو التعلم.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بُعد، صعوبات التعلم، مشاركة أولياء الأمور، جائحة كورونا

Abstract

The study aimed to examine the level of parents' participation in educating their children with learning disabilities (LD) during Corona pandemic from teachers' perspective, and to identify the obstacles to parents' participation and suggestions to improve this kind of participation. The study used the descriptive survey method. The participants were (209) teachers of LD in the primary stage in general education schools including

LD programs in the center of Riyadh. A questionnaire about the parents' participation in educating their children with LD during Corona pandemic (prepared by the researchers) was used as a study tool. The study results indicated that the level of parents' participation in educating their children with LD during Corona pandemic from teachers' perspective was generally high. It was found that parents of students with LD participate in educating their children remotely during Corona pandemic. The results of the study also showed that the obstacles of parents' participation in educating their children with LD during Corona pandemic from teachers' perspective was moderate in general. The most important obstacle was the lack of sufficient time and effort to teach and help students with LD by their parents during Corona pandemic. The study also referred to suggestions to improve the parents' participation in educating their children with LD during Corona pandemic from teachers' perspective; the most important of which was the need to involve parents in preparing the individual educational plan for their children with LD and working on its implementation; and the need to constantly motivate and encourage children with LD to learn by their parents.
Key words: distance education, learning disabilities, parents' participation, Corona pandemic

مقدّمة:

اهتمت المملكة العربية السعودية بالعملية التعليمية وسعت إلى توفير جميع ما يُسهل عملية التعليم، كما إنها أكدت على ضرورة التعليم لجميع الأفراد العاديين وذوي الإعاقة على حد سواء، بل ووجهت الكثير من الاهتمام والتركيز على كل من يصعب عليه التعليم كذوي الإعاقة، ومنهم ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال تقديم برامج تربوية متخصصة.

وقد اختلف تعليم ذوي صعوبات التعلم بعد ظهور جائحة كورونا ٢٠١٩-٢٠٢٠م الذي تفشى على مستوى العالم وأثر على النظم التعليمية، وأدى إلى اضطرار بعض الدول إلى الانتقال إلى نظام التعلم الإلكتروني كحل بديل لتعويض التلاميذ عن التعليم الرسمي لضمان سلامتهم، والتي تعتبر بدورها ظاهرة حديثة للتعليم، وقد تم ذلك عبر العديد من التطبيقات مثل منصة زووم zoom التي تتيح للمعلمين بإنشاء حصص افتراضية مع تلاميذهم لشرح المادة العلمية، والتي تعد من أبرز الجهود في مواجهة كورونا، وعلى الرغم من تصرف الحكومات في ظل تفشي الوباء إلا أنها تستبعد في معاييرها الخاصة الطلاب ذوي صعوبات التعلم (Parkin, 2020).

وقد أظهرت نتائج دراسة عبد الله وحمد (٢٠٢٠) تدني مهارات التعلم عن بُعد عند تلاميذ صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم، وصعوبة التعامل مع الأجهزة الإلكترونية من قبل الأهل والتلاميذ بشكل فعال، وعدم توفر الأجهزة الإلكترونية عند نسبة كبيرة من تلاميذ هذه الفئة، وتدني المؤهلات العلمية لدى الأهل كان له أثر سلبي تجاه مساعدة أبنائهم في التعليم الإلكتروني، وعدم تأهيل المعلمين للتعامل مع التعليم الإلكتروني.

كما أكدت نتائج فورتيزا فورتيزا وآخرون Forteza-Forteza et al. (2021) في دراستهم التي تحدثت عن وجهات نظر الطلاب ذوي عسر القراءة وأسرهم خلال الدراسة عن بُعد بسبب جائحة كورونا"، بأن هناك خبرات إيجابية ارتبطت بالعلاقات الأسرية، والإيمان بالتقدم الذي أحرزه التلاميذ والاعتراف به، والدعم المقدم من أفراد الأسرة عند تنظيم المهام لأبنائهم، وقد أوضحت النتائج أيضًا أن الطلاب ربطوا مزايا التعلم الرئيسية عبر الإنترنت عمومًا بالدعم المقدم من الأسرة؛ حيث ذكر الطلاب أن الأسر لعبت دورًا داعمًا رئيسيًا في العمل المدرسي والدراسة مقارنة بالمعلمين، فقد لعبت الأسر دورًا مزدوجًا، فلعبت الأم بشكل كبير دور الأم والمعلمة في نفس الوقت، ولعب الأب بدرجة أقل دور الأب والمعلم معًا، وقد أدى هذا الموقف إلى ضغوط انفعالية على البيئة الأسرية، مما أدى إلى إثقال كاهل الأمهات والآباء بمسؤوليات ليست متأصلة في حياتهم.

ومن هنا يسعى الباحثان إلى التعرف على مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا، وهذا هو الموضوع الذي تتصدى له الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية من خلال سؤال معلمات صعوبات التعلم عن "مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا" في عدة مدارس ومنها مدرسة "١٤٨ المتوسطة"، ومدرسة رواد الخليج الأهلية، ومدرسة الأمد، وكان عددهم (٢٠) معلمة، وكانت إجابتهن أن تفاعل الأسر كان يتراوح من الجيد إلى الممتاز، وكانوا يحاولون كثيرًا مساعدة تلميذاتهن وخاصة في بداية الأمر، ولكن واجهتهن صعوبات قللت من المشاركة الوالدية، مثل: صعوبة استخدام الأجهزة الإلكترونية للدراسة عن بُعد، وكذلك عدم وجود عدد كافي للأجهزة تكفي لأبنائهم جميعًا في نفس الوقت.

كما قام الباحثان بالاتصال على بعض من أسر صعوبات التعلم وسؤالهم عن تلك المرحلة وكيف تمت مشاركتهم؟ وما أصعب ما واجههم؟ وقد استجابت ٣ أسر، فكانت إجابة الأسرة الأولى

أنهم واجهوا صعوبات كثيرة سببت خيبة لأبنائهم بسبب عدم المعرفة الكافية باستخدام الحاسب الآلي، وأوضحت الأسرة الثانية أن عدم امتلاك الأجهزة الإلكترونية، وكذلك عدم امتلاك الوقت الكافي للبقاء مع أبنائهم طول فترة الدراسة سبب عائق للتعلم عن بُعد لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم، وكانت إجابة الأسرة الثالثة أنها كانت تسعى كثيرًا ولكن ضعف المعرفة في التعامل مع أبنائهم ذوي صعوبات التعلم أثناء عملية التعلم سبب صعوبة وعائق للوالدين، وكذلك كان هناك عائق الخوف والنفسية السيئة بسبب الأزمة؛ وذلك أثر سلبًا في المشاركة الوالدية في التعليم عن بُعد.

وتتلخَّص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات؟

أسئلة الدراسة:

١. ما درجة مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟
٢. ما معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟
٣. ما مقترحات تحسين مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟

أهدف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على:

١. درجة مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين.
٢. معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين.
٣. مقترحات تحسين مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين.

أهمِّية الدراسة:

تتضِّح أهمِّية الدراسة في الأهمِّية النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

الأهمِّية العلميَّة (النظرية):

- تبصير المختصين بالأسباب التي تعيق مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم بشكل عام وعن بُعد في ظل جائحة كورونا بشكل خاص.
- مساهمة نتائج الدراسة في تقديم تصور واضح لمستوى مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.
- توفير إطار نظري حول مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

الأهمِّية العمليَّة (التطبيقية):

١. قد تفيد الدراسة القائمين على تعليم ذوي صعوبات التعلم في وضع خطط لزيادة مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا.
٢. تقديم استبانة يستفيد منها معلمي صعوبات التعلم وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كذلك؛ لمعرفة المعوقات التي تحول دون مشاركة أسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم وتحديدها، الأمر الذي يساعد على إيجاد حلول مناسبة لتذليل هذه المعوقات.
٣. كما تأتي أهمية الدراسة في اعتبار نتائجها المتوقعة مرجع لأباء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يمكن الرجوع إليه للمساهمة في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

تشمل هذه الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعيَّة:** اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة مستوى مشاركة أسر ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا والمعوقات التي تحول دون مشاركتهم وسبل التغلب عليها.
- **الحدود المكانيَّة:** تم تطبيق هذه الدراسة معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام الملحق بها برامج صعوبات التعلم بوسط مدينة الرياض.
- **الحدود الزمانيَّة:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٣هـ/ ٢٠٢٢م.

مصطلحات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على المصطلحات التالية:

التلاميذ ذوو صعوبات التعلم Students with Learning Disabilities

يُعرف التلاميذ ذوو صعوبات التعلم إجرائيًا بأنهم تلاميذ تم تشخيصهم من قبل فريق متخصص وثبت بأن لديهم صعوبات تعلم من خلال نتائج التشخيص، ويتلقون في غرفة المصادر تدريسًا خاصًا لجزء من يومهم الدراسي تحت إشراف معلم/ة صعوبات التعلم، بينما بقية اليوم الدراسي يبقون تحت إشراف معلم/ة التعليم العام في الفصل العادي.

جائحة كورونا Corona Pandemic

تُعرف اصطلاحًا بأنها تفشي مرض فيروسي في جميع الدول، أثر على نسبة عالية من السكان، مما أصاب عد كبير من الناس بالوباء (الحسني والعلوي، ٢٠٢٠).

وتُعرف إجرائيًا بأنها مرض فيروسي سبب في إعلان حالة الطوارئ في جميع الدول، مما سبب في إصابات عدد كبير من الأفراد بالوباء، مما أدى إلى توقف التعليم في المدارس والجامعات واللجوء إلى التعليم عن بُعد منذ الفصل الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم Participation of parents of Students with learning disabilities

يُعرف بوشعالة (٢٠٢١) مشاركة أولياء الأمور بأنها مساهمة أولياء الأمور في عملية اتخاذ القرارات في المدرسة كمشاركتهم في مجالس الآباء مثلًا.

ويُعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها التفاعلات المتبادلة بين الأسر وأبنائها التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم والأخصائيين بهدف مساعدة أبنائهم ذوي صعوبات التعلم في عملية التعلم، والعمل على حل المشكلات التعليمية التي تواجههم من أجل الأداء بشكل جيد في عملية التعلم.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تُعد صعوبات التعلم أكثر فئات التربية الخاصة انتشارًا، وقد تناولتها العديد من البحوث والدراسات السابقة في المجالات الطبية، والعصبية، والنفسية، والتربوية؛ ونتيجة لذلك فقد تعددت التعريفات المفسرة لها (العقيل والجوالدة، ٢٠١٨).

ومن أبرز هذه التعريفات التعريف الفيدرالي الأمريكي Federal Definition (٢٠٠٤) الذي يُعرف صعوبات التعلم بأنها "اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، التي تتضمن فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة واستخدامها. وقد يظهر هذا الاضطراب في ضعف القدرة على الاستماع، أو التفكير، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجي، أو إجراء العمليات الحسابية. ويتضمن هذا المصطلح بعض الاضطرابات التي تتمثل في حالات، مثل: الإعاقة

الإدراكية، والإصابة المخية، والاضطرابات البسيطة في وظائف المخ، وعسر القراءة، والحبسة النمائية. ولا يتضمن مصطلح صعوبات التعلم مشكلات التعلم التي ترجع بشكل أساسي إلى الإعاقة البصرية، أو السمعية، أو الحركية، أو الفكرية، أو الاضطراب الانفعالي، أو سوء الأحوال البيئية، أو الثقافية، أو الاقتصادية" (Heward et al., 2017, 144).

ويتسم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمجموعة من الخصائص المختلفة، ومن بين تلك الخصائص نجد الخصائص الأكاديمية التي تشير إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يواجهون مشكلات في المهارات الأساسية (القراءة، والكتابة، والرياضيات)، والتي تعزى إلى قصور في المهارات الأساسية للتعلم، وهي: الإدراك، والانتباه، والذاكرة (نبهان، ٢٠١٨).

ويذكر أبو أسعد والازايدة (٢٠٢١) أن المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم لا تقتصر على المشكلات الأكاديمية فقط، إنما تشمل: الضعف في النمو الاجتماعي والانفعالي والسلوكي، وهذا أمر بديهي ومتوقع؛ فالأداء الأكاديمي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالأداء الاجتماعي، وعندما يكون هناك إخفاقات متكررة في المهام التعليمية المحددة؛ فإنها تفرض تدني مفهوم الذات، الذي ربما يؤثر في المهارات الاجتماعية.

وفي ظل جائحة كورونا التي اجتاحت العالم منذ نهاية عام ٢٠١٩ ظهرت الحاجة إلى وجود نُظم تعليم إلكترونية تقدم الخدمات التعليمية لجميع التلاميذ فقامت المملكة العربية السعودية بتطوير وتبني منصة مدرستي لتخدم بيئة التعليم عن بُعد في المدارس، وتُمثل منصة مدرستي نظام إدارة تعلم إلكتروني يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعلم والتعليم (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ٢٠٢٠).

كما اتبعت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بعض النماذج التشغيلية في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في بداية العام الدراسي ١٤٤٣هـ، فقد حددت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٠٢١) أربعة نماذج تشغيلية تناسب طبيعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وهي:

- النموذج الأول نموذج التعليم المدمج (حضوري وغير متزامن بنسب متفاوتة): ويتم فيه تقديم دروس مباشرة للطلاب ذوي صعوبات التعلم مع معلمهم بشكل حضوري، ويكمل الطالب الجزء غير المتزامن.
- النموذج الثاني نموذج المقرر الإلكتروني المعياري بإشراف معلم: ويتم فيه تقديم مقررات معيارية (غير متزامنة) مع وجود معلم (ميسر) لمتابعة تقدم الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المقررات.

- النموذج الثالث نموذج التكيف عن بُعد عبر الإدارات الأخرى: وفيه يقوم معلم مكلف للتدريس عن بُعد والذي يفرغ كليا في منطقته ويبث الدرس للطلاب من مدرسته الاصلية أو من المنزل، مع وجود معلم ميسر داخل الفصل المستقبل للدرس والذي يقوم بضبط الفصل المستقبل في المدرسة ذات الاحتياج.
- النموذج الرابع نموذج التكليف عن بُعد في نفس إدارة التعليم: وفيه يقوم معلم بتقديم الشرح في مدرسة (أ) مع طلابه وينضم له عدد من المدارس عن بعد، مع وجود معلم ميسر داخل الفصل المستقبل للدرس في مدرس(ب) والذي يقوم بضبط الفصل المستقبل في المدرسة ذات الاحتياج.

وفي دراسة قام بها كل من الليلي وآخرون (2020) .Al Lily et al حول تعامل الثقافات العربية والشرق الأوسط مع التعليم عن بُعد، والتي أظهرت نتائجها أن الدول العربية تعاملت مع التعليم عن بُعد بطريقة جيدة وجدية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الوالدين والأسر أولوا اهتمامًا كبيرًا بمساعدة أبنائهم في التعليم.

وتعتبر مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم من القضايا المهمة في مجال التربية والتعليم، لما لها من دور إيجابي في تحقيق نجاح العملية التعليمية، فقد ظهرت العديد من القوانين والتشريعات الداعمة لأهمية المشاركة الوالدية من القرن الماضي في الثمانينات، وقد طبقت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية قانون ينص على إلزام المدرسة على اشراك الوالدين في البرامج التعليمية (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية،٢٠٢٠).

ونجد غالبًا أن والدي طلاب ذوي صعوبات التعلم كانوا يشعرون أثناء جائحة كورونا بالتوتر أثناء مساعدة أبنائهم ومشاركتهم. وذكر لاو ولي (2020) Lau & Lee بأنه يمكن تقليل توتر الوالدين عندما يتم تزيدهما بدعم أفضل لتوجيه تعليم أطفالهم، فلا يمكن تنفيذ التعلم عن بُعد في مرحلة الطفولة المبكرة، ورياض الأطفال بشكل مستقل من قبل الأطفال دون مساعدة الوالدين؛ حيث تتطلب الطفولة المبكرة مشاركة مباشرة من الوالدين كرفاق ومرشدين للمشاركة في سلسلة من مهام التعلم عن بُعد.

وقد وضع التعليم عن بُعد الأهالي أمام مسؤولية تربية أبنائهم وتعليمهم أيضًا، وقد شكل هذا الوضع عبئًا على الأهالي؛ حيث شكل وضعًا غير معتادًا؛ حيث تطلب هذا الوضع قيام الوالدين بدور المساندة والمساعدة والدعم الكامل لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى دور المعلم الذي هو بحاجة إلى تدريب وتأهيل لإيصال التعليم بالطريقة المرجوة، في حين أن الضغط الأكبر

يواجه من يعملون في قطاع التعليم؛ حيث يقومون بتعليم أبنائهم ومتابعتهم بالإضافة إلى طلابهم عبر منصات التعليم عن بُعد (العسس، ٢٠٢٠).

وفي دراسة منهجية قام بها فونغ واروتشي Fong & Iarocci (2020) أشارت نتائجها أن الأسرة ووالدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قد عانوا من ضغوط شديدة وقلق وعبء مالي أثناء الجائحة.

وفيما يتعلق بدور أولياء الأمور في دعم التعليم في المنزل أثناء الوباء تبين أن الوالدين كانوا يقومون بالمساعدة والتوجيه إلى ما يتم طلبه من قبل المعلم من مهام وواجبات، ولكن كان تعليقهم أن الصعوبة التي واجهتهم هي مرافق التعلم في المنزل والتي لم تكن مهيأة للطلاب مقارنة بمرافق التعلم بالمدرسة (Sari & Maningtyas, 2020).

وكان من أهم معوقات المشاركة الوالدية قلة المرونة في توفير الخدمات، والذي يحد من مشاركة ولي الامر في البرامج التعليمية للطفل، بالإضافة إلى عدم وجود خطة إعلامية لتوعية ولي الامر بأهمية المشاركة، كما لا يجد ولي الأمر الوقت المناسب للمشاركة في برامج الطفل، وأن هناك مشكلات اقتصادية تمنع ولي الامر من دعم الطفل بشكل فعال (العتيبي، ٢٠١٩).

في حين أن هناك عائق رئيسي لمشاركة الوالدين في التعليم لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم ويكمن في درجة الوعي؛ حيث تم تحديد نقص وعي الوالدين بأهمية دورهم ومشاركتهم في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم (Al-Dababneh, 2017).

الدراسات السابقة:

اطلَّع الباحثان على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بعنوان الدراسة الحالية وتم التركيز على الدراسات التي شملت مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا وما قبلها، ويمكن عرض الدراسات على النحو التالي:

هدفت دراسة العباسي (٢٠٢٢) إلى الكشف عن علاقة المشاركة الوالدية في العملية التعليمية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلميذات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وقد استخدمت الدراسة الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٩) معلمات من معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وأولياء أمور (٣٤) تلميذة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الجبيل الصناعية، وقد استخدمت الدراسة استبانة التوافق النفسي والاجتماعي لتلميذات صعوبات التعلم الموجه لمعلمات صعوبات التعلم، واستبانة المشاركة الوالدية في العملية التعليمية الموجهة لأولياء أمور تلميذات صعوبات التعلم؛ وذلك من أجل جمع بيانات

الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة الوالدية في العملية التعليمية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلميذات صعوبات التعلم، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة الوالدية في العملية التعليم داخل المدرسة والتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلميذات صعوبات التعلم، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة الوالدية في العملية التعليمية داخل المنزل والتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلميذات صعوبات التعلم، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة الوالدية في العملية التعليمية داخل المجتمع والتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلميذات صعوبات التعلم، وقد أوصى الباحث بالعمل على تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية بما يدعم التوافق النفسي والاجتماعي لذوي صعوبات التعلم.

كما هدفت دراسة الشمري (٢٠٢١) إلى التعرف على المشاركة الوالدية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمدينة)، وللتحقق من ذلك تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧٨) معلم ومعلمة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية (١١٥ معلم، و١٨٣ معلمة)، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تطبيق استبانتي المشاركة الوالدية والكفاءة الذاتية (إعداد الباحثة) على عينة الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين استجابة المعلمين على استبانتي المشاركة الوالدية والكفاءة الذاتية للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين، ويدل ذلك على أن المشاركة الوالدية لها أثر على الكفاءة الذاتية وعلى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما أوضحت نتائج الدراسة أن درجة المشاركة الوالدية والكفاءة الذاتية جاءت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين، وقد يُعزى ذلك إلى أن وجود الأبناء فترة طويلة مع والديهم في المنزل؛ مما ساهم في مشاركة الوالدين والتواصل المستمر مع المعلمين، ومشاركتهم في الخطة التربوية الفردية في التخطيط والتطبيق.

أما عن دراسة تولوبيس Touloupis (2021) فقد هدفت إلى التعرف على مشاركة الوالدين في الواجبات المنزلية لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم أثناء التعلم عن بُعد بسبب جائحة فيروس كورونا، بالإضافة إلى التعرف على خوف الوالدين من كوفيد-١٩ والصلابة النفسية لديهم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧١) من أولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين درسوا في الصفين الخامس والسادس الابتدائي من (٤) مدارس في سالونيك (اليونان)، وقد كان عدد الأمهات (١٤٠)، وعدد الآباء (١٣١). وقد تكونت أدوات الدراسة من مقياسِ لمشاركة الوالدين في الواجبات المنزلية، ومقياسِ للخوف من كوفيد-١٩، ومقياس الصلابة

النفسية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن كل من الآباء والأمهات أظهروا خوفهم الشديد من كوفيد-١٩، بالإضافة إلى شعورهم المنخفض بالصلابة النفسية، وقد شارك الآباء والأمهات في الواجبات المنزلية لأبنائهم في الغالب من منطلق الرقابة الوالدية، وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا عدم وجود فروق في مشاركة الوالدين في الواجبات المنزلية تعزى لجنس الأطفال وصفهم الدراسي. علاوة على ذلك، أظهرت نتائج الدراسة أن خوف الوالدين من كوفيد-١٩ تنبأ، بشكل غير مباشر وعلى نحو إيجابي، بالرقابة الأبوية من خلال الدور الوسيط للصلابة النفسية؛ حيث تبين أن الحالة الانفعالية الحالية للوالدين تؤثر على مشاركتهم في الواجبات المنزلية لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم. وأخيرًا، أشارت النتائج إلى حاجة الوالدين إلى الإرشاد أثناء الوباء، ليشعروا بمزيد من الصلابة النفسية وبالتالي يدعمون تعلم أبنائهم.

كما هدفت دراسة سفالينا وايفيتش Svalina & Ivić (2020) إلى تحليل الدعم الذي يتلقاه أحد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدرسة الثانوية لمقرري اللغة الإنجليزية واللغة الألمانية؛ وذلك من أجل معرفة تأثير التعليم والتعلم عبر الإنترنت على تحصيل التلميذ، وكذلك التعرف على مدى شعور أم التلميذ بالرضا لمشاركة أبنها في الفصل أثناء الوضع الوبائي لكوفيد-١٩ مقارنة بذي قبل، وقد تكونت عينة الدراسة من معلم اللغة الأجنبية للتلميذ الذي يقوم بتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أولى، والألمانية كلغة أجنبية ثانية، وأخصائي التأهيل التربوي، وأم التلميذ، واستخدمت الدراسة المقابلة شبه المنظمة كأداة للدراسة من أجل جمع البيانات الخاصة بالدراسة، وأوضحت نتائج الدراسة أن التعليم والتعلم عبر الإنترنت له تأثير إيجابي على تحصيل التلميذ ذي صعوبات التعلم؛ حيث اتضح من جميع المقابلات أن التلميذ لم يكن لديه أي خبرات سلبية، ولكن على العكس من ذلك فقط كان يتمتع بمجموعة من الخبرات الإيجابية، فقد اعتاد على القيام بجميع المهام والواجبات بمفرده دون مساعدة أحد، كما تغير سلوك التلميذ خلال الفصول الافتراضية عبر الإنترنت لأنه لم يكن لديه أية مشكلات مع هذه الفصول، بل إنه غير سلوكه في المنزل وأصبح أكثر ثقةً بالنفس واعتمادًا على ذاته والعمل باجتهاد وذلك فقًا لرأي أمه، كما ذكرت أم التلميذ والتلميذ نفسه أنه يحب قضاء وقت فراغه في لعب ألعاب الكمبيوتر باللغة الإنجليزية مما يساعده على التعلم، وأوضحت نتائج الدراسة أيضًا أن أم التلميذ كانت أكثر رضاءً عن مشاركة أبنها في الفصل أثناء الوضع الوبائي لفيروس كورونا المستجد أكثر من ذي قبل، وهي أكثر ارتياحًا للصفوف عبر الإنترنت التي نظمها مدرس اللغة الأجنبية في مدرسة الدمج لأبنها ذي صعوبات التعلم مقارنة بأبنها الآخر في البرنامج العادي في المدرسة الابتدائية، علاوة على ذلك، لم تقض الأم أي وقت في

مساعدة ابنها الأكبر في مدرسة الدمج، ولكن للأسف كان عليها قضاء فترة بعد الظهر للعمل مع ابنها الأصغر.

وعن دراسة العتيبي (٢٠١٩) فقد هدفت إلى التعرف على الاختلاف بين مستوى مشاركة الآباء عن الأمهات في برنامج صعوبات التعلم، والتعرف على معوقات المشاركة الأسرية في العملية التربوية لأطفال ذوي صعوبات التعلم مما يساعد في التفكير في السبل الممكنة لتجاوز هذه المعوقات، وقد استخدمت الدراسة الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٩١) من أولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمدارس الحكومية في منطقة جنوب الرياض، ومحافظة الخرج، وقد استخدمت الدراسة مقياس المشاركة الوالدية في برامج صعوبات التعلم والذي تكون من (٧٠) عبارة موزعة على ستة محاور (مشاركة ولي الأمر في تخطيط البرامج التعليمية، والمشاركة في تبادل المعلومات مع المدرسين والأخصائيين، ومشاركة ولي الأمر في عملية التقييم والتشخيص، ومشاركة ولي الأمر في تعليم الطفل في المدرسة، ومشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم بالبيت، ومعوقات المشاركة الوالدية في برامج صعوبات التعلم)؛ وذلك من أجل جمع بيانات الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مشاركة الآباء عن الأمهات في برنامج صعوبات التعلم جاء بدجة ضعيفة، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مشاركة الآباء ومشاركة الأمهات في تعليم أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم، كما توصلت النتائج إلى أن من أهم معوقات المشاركة الوالدية قلة المرونة في توفير الخدمات، والذي يحد من مشاركة ولي الأمر في البرامج التعليمية للطفل، بالإضافة إلى عدم وجود خطة إعلامية لتوعية ولي الأمر بأهمية المشاركة، كما لا يجد ولي الأمر الوقت المناسب للمشاركة في برامج الطفل بالمدرسة، كما لا تقبل المدرسة فكرة أن ولي الأمر هو شريك مع المدرسة في إحراز التقدم في تعليم الطفل، وأن طبيعة عمل ولي الأمر تمنعه من متابعة الطفل، وافتقار ولي الأمر للمهارات العملية التطبيقية ذات العلاقة بصعوبات التعلم، وأن هناك مشكلات اقتصادية تمنع ولي الأمر من دعم الطفل بشكل فعال.

تعقيب على الدراسات السابقة

تناولت بعض الدراسات السابقة بحث مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا، مثل دراسة الشمري (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على المشاركة الوالدية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا. ودراسة تولوبيس Touloupis (2021) والتي هدفت إلى التعرف على مشاركة الوالدين في الواجبات المنزلية لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم أثناء التعلم عن بُعد بسبب جائحة فيروس كورونا،

بالإضافة إلى التعرف على خوف الوالدين من كوفيد-١٩ والصلابة النفسية لديهم، ودراسة سفالينا وايفيتش (2020) Svalina & Ivić إلى والتي هدفت إلى تحليل الدعم الذي يتلقاه أحد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدرسة الثانوية لمقرري اللغة الإنجليزية واللغة الألمانية؛ وذلك من أجل معرفة تأثير التعليم والتعلم عبر الإنترنت على تحصيل التلميذ، وكذلك التعرف على مدى شعور أم التلميذ بالرضا لمشاركة أبنها في الفصل أثناء الوضع الوبائي لكوفيد-١٩ مقارنة بذي قبل.

وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في تحديد هدف دراستهما، والذي يتناول مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات. كما استفاد الباحثان من هذه الدراسات في تحديد منهج دراستهما؛ حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وكذلك في تحديد حجم العينة، واختيار الأدوات المناسبة للدراسة، وإثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، وصياغة مجموعة من التوصيات التي يمكن تطبيقها في البيئة السعودية.

وقد جاءت أهمية هذه الدراسة في دراستها لمشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا، والتعرف على المعوقات التي تحول دون مشاركة الأسر في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم؛ حيث إن هناك قلة في البحوث والدراسات العربية التي تناولت ذلك. وهذا ما رغب الباحثان في الخوض فيه في هذا المجال، وإضافة الدراسة الحالية للأدبيات العربية في المستقبل.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها؛ حيث تهدف الدراسة إلى وصف مستوى مشاركة أولياء أمور تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا، ويُعرف المنهج الوصفي المسحي بأنه "المنهج الذي يهتم بوصف الظاهرة موضوع الدراسة وجمع بيانات دقيقة خاصة عنها، مع تصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها بطرق كمية وكيفية، حيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع" (عبيدات وآخرون، ٢٠١٦، ١٨٧).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمين ومعلمات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والبالغ عددهم (٤٠٠) معلم ومعلمة صعوبات تعلم، وذلك طبقًا لإحصائيات إدارة التخطيط والتطوير بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ١٤٤٣هـ).

واستهدفت الدراسة الحالية جميع معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مجتمع الدراسة؛ حيث تم ارسال رابط استبانة الدراسة لجميع أفراد المجتمع من معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، واستجاب على الاستبانة في نهاية التطبيق (٢٠٩) معلم ومعلمة من معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بوسط مدينة الرياض والذين يمثلون عدد أفراد عينة الدراسة الحالية بنسبة (٥٢,٢٥%) من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة، بواقع (٤٦) معلم صعوبات تعلم بنسبة (٢٢%)، و(١٦٣) معلمة صعوبات تعلم بنسبة (٧٨%).

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان في دراستهما الأداة التالية:

- استبانة مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا (إعداد/ الباحثان)
- وفيما يلي توضيح لهذه الاستبانة

استخدمت الباحثان استبانة مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا؛ وذلك للتعرف على مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا ومعوقاته في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، بالإضافة إلى التعرف على مقترحات تحسين مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. وقد استعان الباحثان بالإطار النظري للدراسة وكذلك الدراسات السابقة في إعداد استبانة الدراسة.

وتتألف الاستبانة في صورتها النهائية من (٣٤) عبارة موزعين على ثلاثة محاور، ويمكن توضيح تلك المحاور على النحو التالي:

- **المحور الأول:** مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا، ويشمل (١٥) عبارة.
- **المحور الثاني:** معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا، ويشمل (١٩) عبارة.
- **المحور الثالث:** مقترحات تحسين مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا، وهو عبارة عن سؤال مفتوح موجه للمعلمات بشأن ذلك.

وقد استخدمت الدراسة الحالية طريقة ليكرت ذات التدرج الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ حيث تم منح الإجابة باختيار (موافق بشدة) خمس درجات، والإجابة باختيار (موافق) أربع درجات، و(محايد) ثلاث درجات، والإجابة باختيار (غير موافق) درجتان، بينما تم منح الإجابة باختيار (غير موافق بشدة) درجة واحدة، ويتطلب الإجابة عن عبارات

الاستبانة بوضع علامة (✓) أمام كل عبارة وتحت الاستجابة المختارة. وقد تم تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا المستخدمة في محاور الاستبانة، وذلك من خلال حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠,٨)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة (أو بداية الاستبانة وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١)

توزيع الفئات وفق مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في أداة الدراسة

مستويات الموافقة	درجات مقياس ليكرت	مدى المتوسطات
منخفضة جدًا	١	من ١ إلى ١,٨٠
منخفضة	٢	١,٨١ إلى ٢,٦٠
متوسطة	٣	٢,٦١ إلى ٣,٤٠
مرتفعة	٤	٣,٤١ إلى ٤,٢٠
مرتفعة جدًا	٥	٤,٢١ إلى ٥

وقد قام الباحثان في دراستهما الحالية بتقنين الاستبانة على البيئة السعودية وحساب معاملات صدقها وثباتها، والتي يمكن توضيحها على النحو التالي:

أولًا: الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين)

يعتمد هذا الصدق على وجهات نظر الخبراء والمحكمين للأداة؛ لذلك تم عرض الاستبانة على عدد (٨) من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة، لبيان مدى انتماء كل عبارة للمحور الذي وضعت له، وبيان مدى دقة الصياغة من حيث سلامة اللغة، ووضوح معانيها. وقد قام سعادة المحكمين بإبداء ملاحظاتهم بالحذف، والتعديل، والإضافة. واعتمدت الدراسة على اعتماد تعديلات المحكمين لوضع الاستبانة في صورتها النهائية قبل تطبيقها.

ثانيًا: التحقق من صدق الاتساق الداخلي للجزئين الأول والثاني

تم التحقق من الاتساق الداخلي للجزئين الأول والثاني لاستبانة مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من خلال اتباع الخطوات الآتية:

١. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه المفردة.

٢. حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الأول				المحور الثاني			
مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا				معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا			
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٤٣٢	١١	**٠,٦٩٨	١	**٠,٦١٩	١١	**٠,٦٧٢
٢	**٠,٥٠٧	١٢	**٠,٧١٢	٢	**٠,٦٢٦	١٢	**٠,٦٨٥
٣	**٠,٦٥٢	١٣	**٠,٦٩٢	٣	**٠,٦٥٤	١٣	**٠,٦٧١
٤	**٠,٦٦٤	١٤	**٠,٧٣٨	٤	**٠,٦٣٦	١٤	**٠,٦٩٢
٥	**٠,٧١١	١٥	**٠,٦٧١	٥	**٠,٦٩٩	١٥	**٠,٧١٤
٦	**٠,٧٠٦			٦	**٠,٦٦١	١٦	**٠,٦٩٢
٧	**٠,٦٦٢			٧	**٠,٧٠١	١٧	**٠,٦٥٠
٨	**٠,٦٧٢			٨	**٠,٧٣٢	١٨	**٠,٦١٥
٩	**٠,٧٣٩			٩	**٠,٧٠٥	١٩	**٠,٦٨٢
١٠	**٠,٦٨٧			١٠	**٠,٧١٩		

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠,٠١)، فقد جاءت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه أكبر من ٠,٤، والذي يدل على أن هناك ارتباط قوي بينهم وبين الدرجة الكلية لكل محور، وعليه فإن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

ويوضح الجدول (٣) الآتي الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	الأول	الثاني	الدرجة الكلية
الأول	١	٠,١٢٦	**٠,٦٣٤
الثاني		١	**٠,٨٤٧

المحور	الأول	الثاني	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية			١

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بين درجات كل محور من محوري الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١)، فقد جاءت جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة أكبر من ٠,٤، والذي يدل على أن هناك ارتباط قوي بين الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

رابعًا: التحقق من ثبات الاستبانة للجزئين الأول والثاني

قام الباحثان في الدراسة الحالية بالتحقق من ثبات الاستبانة للجزئين الأول والثاني باستخدام **طريقة معامل ثبات كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، وطريقة التجزئة النصفية Split-Half** ويوضح الجدول (٤) الآتي معاملات ثبات محوري الاستبانة، ومعامل الثبات الكلي للاستبانة باستخدام الطريقتين.

جدول (٤)

معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا، وطريقة التجزئة النصفية

محوري الاستبانة		معامل ثبات كرونباخ ألفا	معامل الثبات بالتجزئة النصفية بعد تصحيحة بمعادلة سبيرمان- براون
الأول	مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا	٠,٩١١	٠,٩٢٧
الثاني	معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا	٠,٩٣٣	٠,٩٣٧
الدرجة الكلية للاستبانة		**٠,٩١٣**	**٠,٩٤١**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات محوري الاستبانة بطريقة ثبات كرونباخ ألفا كانت (٠,٩١١) للمحور الأول (مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا)، و(٠,٩٣٣) للمحور الثاني (مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠,٩١٣)، وهي قيمة ثبات مرتفعة.

في حين كانت معاملات ثبات محوري الاستبانة بطريقة التجزئية النصفية (٠,٩٢٧) للمحور الأول (مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا)، و(٠,٩٣٧) للمحور الثاني (مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠,٩٤١)، وهي قيمة ثبات مرتفعة.

الأساليب الإحصائيَّة:

اقتصرت الدراسة الحالية على بعض الأساليب الإحصائيَّة التي تتناسب مع منهجية الدراسة، وذلك من خلال استخدام برنامج الرزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة Statistical Packages for the social Sciences (SPSS)، والذي تم من خلاله استخدام الأساليب الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية وتصحيحها بمعادلة سبيرمان براون للتأكد من ثبات الاستبانة.

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف استجابات أفراد العينة حول عبارات الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

التساؤل الأول: ما درجة مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا وذلك لعبارات المحور الأول كل على حدة بهدف التعرف على مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. ويوضح الجدول الآتي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول لاستبانة مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

المحور الأول: مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا				
الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١	١	يشارك أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم عن بُعد أثناء جائحة كورونا.	٤,٢٤	٠,٩١	مرتفعة جدًا
٢	٢	يأخذ أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم التوجيهات والارشادات بعين الاعتبار لتطوير أبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد أثناء جائحة كورونا.	٤,١٦	٠,٩٤	مرتفعة
٣	٤	يساهم أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تحديد الصعوبات التي تواجه أبنائهم أثناء التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.	٤,٠٠	٠,٩٩	مرتفعة
٤	٣	يتواصل أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع المعلم باستمرار لمتابعة تعلم أبنائهم.	٣,٩٨	١,١٢	مرتفعة

المحور الأول: مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا					
الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
٥	١٠	يحرص أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على توفير كل الأجهزة والتعديلات والخدمات المنصوص عليها ضمن برنامج التعليم عن بُعد مثل: توفير أجهزة الحاسب والاتصال بالإنترنت وتحميل البرامج الي تساعد على التعلم عن بُعد والتواصل مع الآخرين عند الحاجة لمساعدة.	٣,٩٤	١,١٤	مرتفعة
٦	٧	لا يتردد أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في طلب الارشادات والتعليمات التي تساعد أبنائهم ذوي صعوبات التعلم في التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا.	٣,٩٢	١,١٢	مرتفعة
٧	٨	يحرص أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مساعدة أبنائهم في التكيف على التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا.	٣,٩١	١,١٢	مرتفعة
٨	٦	يتعاون أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع المعلمين ليحققوا أهداف المنهج المقرر أثناء التعلم في ظل جائحة كورونا.	٣,٨٦	١,١٦	مرتفعة
٩	٩	يوفر أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الوقت الكافي لمشاركة أبنائهم ذوي صعوبات التعلم ما يصعب عليهم.	٣,٨٤	١,١١	مرتفعة
١٠	١٢	يتعاون أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع جميع من له علاقة بتعليم أبنائهم وتطويرهم (مثل المعلم، المشرف، مدير المدرسة، ...الخ) أثناء التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.	٣,٨٣	١,١٥	مرتفعة
١١	١٤	يتفاعل أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تفاعلًا إيجابيًا مع أبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد في ظل جائحة كورونا عن طريق تشجيع الأبناء بالمكافآت والكلمات المعززة لهم.	٣,٨٠	١,١٩	مرتفعة
١٢	١٥	يحرص أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتحديد بعض الطرق التدريسية الجيدة والممتعة لأبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.	٣,٧٩	١,١١	مرتفعة
١٣	٥	يشارك أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تحديد المستوى الحالي لأداء أبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.	٣,٧٧	١,١٧	مرتفعة
١٤	١٣	يسعى أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لمعرفة وفهم المهارات الأساسية المتعلقة بتعليم أبنائهم.	٣,٧٤	١,١٧	مرتفعة
١٥	١١	يحرص أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على التواصل مع بعضهم لتبادل المعلومات.	٣,٦٩	١,٢٤	مرتفعة
الدرجة الكلية			**٥٨,٤٦**	**١١,١٢**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي للبُعد الأول (مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين) جاء بدرجة (٥٨,٤٦) وانحراف معياري (١١,١٢) ويعبر ذلك أن مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة بشكل عام، كما أن المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول قد تراوحت ما بين المتوسط الحسابي (٤,٢٤)، ويعبر هذا المتوسط عن استجابة بدرجة مرتفعة جدًا، والمتوسط الحسابي (٣,٦٩)، ويعبر هذا المتوسط عن درجة استجابة بدرجة مرتفعة. فجاءت العبارة رقم (١)، والتي تنص على (يشارك أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم عن بُعد أثناء جائحة كورونا)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٤)، وحصلت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (يأخذ أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم التوجيهات والارشادات بعين الاعتبار لتطوير أبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد أثناء جائحة كورونا) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٦). وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٤)، والتي تنص على (يساهم أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تحديد الصعوبات التي تواجه أبنائهم أثناء التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا)، بمتوسط حسابي (٤,٠٠). أما عن العبارات التي حصلت على أقل المراتب بمتوسط حسابي (٣,٦٩) نجد العبارة رقم (١١)، والتي تنص على (يحرص أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على التواصل مع بعضهم لتبادل المعلومات)، وتسبقها العبارة رقم (١٣)، والتي تنص على (يسعى أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لمعرفة وفهم المهارات الأساسية المتعلقة بتعليم أبنائهم)، بمتوسط حسابي (٣,٧٤)، والعبارة رقم (٥)، والتي تنص على (تحديد المستوى الحالي لأداء أبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد في ظل جائحة كورونا)، بمتوسط حسابي (٣,٧٧).

التساؤل الثاني: ما معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا وذلك لعبارات المحور الثاني كل على حدة بهدف التعرف على معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. ويوضح الجدول الآتي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني لاستبانة مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

المحور الثاني: معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا					
الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١	٢	قلة الوقت والجهد الكافي لتعليم ومساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من قبل والديهم أثناء جائحة كورونا.	٣,٣٩	١,٢١	متوسطة
٢	١٤	اعتماد أولياء أمور التلاميذ ذي صعوبات التعلم بشكل كلي على المعلمين دون تقديم مساعدة لأبنائهم.	٣,٣٣	١,٢٨	متوسطة
٣	١	عدم تعاون أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع المعلمين.	٣,٣٠	١,٣٣	متوسطة
٤	٨	انخفاض درجة وعي أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأهمية المشاركة الوالدية في التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا.	٣,٣٠	١,٢٧	متوسطة
٥	١١	صعوبة استخدام الأجهزة الالكترونية عند بعض أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.	٣,٣٠	١,٢٨	متوسطة
٦	١٣	عدم تزويد أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالإرشادات اللازمة للتعامل مع أبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد.	٣,٢٩	١,٢٢	متوسطة
٧	١٨	ضعف ثقة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بجدوى التعلم عن بعد.	٣,٢٤	١,٣٢	متوسطة
٨	١٠	انشغال أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأمورهم الخاصة أكثر من أبنائهم.	٣,٢٢	١,٢٢	متوسطة
٩	٣	انشغال أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بتعليم ومشاركة الأبناء الآخرين أكثر من إخوتهم ذوي صعوبات التعلم.	٣,٢٢	١,٢٩	متوسطة
١٠	٩	عدم إلمام أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمحتوى الدراسي لأبنائهم وكيفية مساعدتهم أثناء عملية تعلمهم.	٣,١٦	١,٢٢	متوسطة
١١	١٧	عدم إيمان أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بقدرات أبنائهم ذوي صعوبات التعلم.	٣,١٦	١,٢١	متوسطة

المحور الثاني: معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا					
الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١٢	١٩	عدم وضوح دور أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إجراءات التقويم المتبعة في التعليم عن بعد.	٣,١٦	١,٢٥	متوسطة
١٣	١٢	إحساس أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أن مشاركتهم ومساعدتهم لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم غير مجدية.	٣,١٥	١,٢٨	متوسطة
١٤	١٥	عدم اهتمام أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بتعلم أبنائهم عن بُعد أثناء جائحة كورونا.	٣,١٤	١,٢٦	متوسطة
١٥	٧	قلة معرفة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالطرق التي تساعد أبنائهم عند التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا.	٣,١٢	١,٣١	متوسطة
١٦	٤	العلاقة غير الجيدة بين أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمعلمين.	٣,٠٢	١,٢٧	متوسطة
١٧	٦	عدم اقتناع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستفادة أبنائهم من التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا.	٢,٩٧	١,٢٩	متوسطة
١٨	١٦	خجل أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من السؤال عما يصعب عليهم أثناء مشاركة أبنائهم لتعلمهم عن بعد.	٢,٩٥	١,٢٤	متوسطة
١٩	٥	عدم رغبة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في أخذ الارشادات والتعليمات من المعلمين لمساعدتهم.	٢,٩٢	١,٢٤	متوسطة
الدرجة الكلية			**٦٠,٣٤**	**١٦,١٩**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي للبُعد الثاني (معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين) جاء بدرجة (٦٠,٣٤) وانحراف معياري (١٩,١٩) ويعبر ذلك أن معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، كما أن المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني قد تراوحت ما بين المتوسط الحسابي (٣,٣٩)، ويعبر هذا المتوسط عن استجابة بدرجة متوسطة، والمتوسط الحسابي (٢,٩٢)، ويعبر هذا المتوسط عن درجة استجابة بدرجة متوسطة أيضًا. فجاءت العبارة رقم (٢)، والتي تنص على (قلة الوقت والجهد الكافي لتعليم ومساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من قبل

والديهم أثناء جائحة كورونا)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٣٩)، وحصلت العبارة رقم (١٤) والتي تنص على (اعتماد أولياء أمور التلاميذ ذي صعوبات التعلم بشكل كلي على المعلمين دون تقديم مساعدة لأبنائهم) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٣٣). وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (١)، والتي تنص على (عدم تعاون أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع المعلمين)، بمتوسط حسابي (٣,٣٠). أما عن العبارات التي حصلت على أقل المراتب بمتوسط حسابي (٢,٩٢) نجد العبارة رقم (٥)، والتي تنص على (عدم رغبة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في أخذ الارشادات والتعليمات من المعلمين لمساعدتهم)، وتسبقها العبارة رقم (١٦)، والتي تنص على (خجل أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من السؤال عما يصعب عليهم أثناء مشاركة أبنائهم لتعلمهم عن بعد)، بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، والعبارة رقم (٦)، والتي تنص على (عدم اقتناع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستفادة أبنائهم من التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا)، بمتوسط حسابي (٢,٩٧).

التساؤل الثالث: ما مقترحات تحسين مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتوجيه سؤال مفتوح للمعلمين والمعلمات في عينة الدراسة من خلال أسئلة الاستبانة للتعبير بحرية عن مقترحاتهم من أجل تحسين تعليم مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا، وقد نص السؤال على " ما المقترحات التي يمكن أن تساهم في تحسين مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم ابنائهم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظرك كمعلم/ة؟"، ومن المعلمين من استجاب بالفعل وأبدى مقترحات إجابة عن السؤال المطروح عليهم، ومنهم من لم يقترح شيء، وقد وصل عدد المشاركين (١٤٣) معلم ومعلمة بنسبة (٦٨,٤٢) من عدد العينة ككل، وقام الباحثان بتحليل تلك الإجابات تحليلًا كيفيًا، ويبين الجدول رقم (٧) نتيجة التحليل الكيفي الذي يوضح توزيع بعض المقترحات التي اتفق عليها المعلمين والمعلمات وحصلت على درجة تكرار أكثر من واحد، وقد تم ترتيبها ترتيبًا تنازلياً:

جدول (٧)

مقترحات معلمين ومعلمات ذوي صعوبات التعلم حول تحسين مشاركة أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا مرتبة تنازليًا حسب عدد التكرارات

م	المقترح	التكرار	النسبة المئوية
١	ضرورة إشراك أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم، والعمل على تنفيذها.	٣٧	٢٥,٨٧
٢	ضرورة تحفيز أولياء الأمور لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم وتشجيعهم باستمرار نحو التعلم.	١٤	٩,٧٩
٣	عقد اجتماع أسبوعي بين المعلمين وأولياء الأمور لمتابعة تعلم أبنائهم وحل المشكلات التي تواجههم.	١٣	٩,٠٩
٤	ضرورة توفير بعض الدورات التدريبية وورش العمل التي تعين أولياء الأمور على المشاركة في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم وحثهم على الالتحاق بمثل هذه الدورات.	١١	%٧,٦٩
٥	ضرورة تخصيص أولياء الأمور لوقت كاف ومحدد على مدار اليوم من أجل مساعدة أبنائهم ذوي صعوبات التعلم على التعلم.	١١	%٧,٦٩
٦	توعية أولياء الأمور وتثقيفهم بمدى اهمية مشاركتهم في العملية التعليمية.	٩	%٦,٢٩
٧	ضرورة اتباع الأهالي للتعليمات الصادرة من الإدارة المدرسية والعمل على تنفيذها لما في ذلك من أثر إيجابي في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم.	٩	%٦,٢٩
٨	ضرورة وجود تعاون متبادل بين أولياء الأمور والمعلمين من أجل مصلحة تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم.	٥	%٣,٥٠
٩	ضرورة وجود ثقة لدى أولياء الأمور بقدرات أبنائهم ذوي صعوبات التعلم.	٤	%٢,٨٠
١٠	توفير الخدمات والدعم المناسب للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأماكن المختلفة لتخفيف العبء على أولياء الأمور ومساعدتهم على متابعة أبنائهم دون شعورهم بنوع من الضغوط النفسية.	٤	%٢,٨٠
١١	اجتماع المعلمين بأولياء الأمور ومناقشه طرق وأساليب التعليم التي تساعد أبنائهم ذوي صعوبات التعلم الطلاب.	٣	%٢,١٠
١٢	ضرورة تقديم المعلمين النصح والإرشاد بشكل مستمر لأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.	٣	%٢,١٠
١٣	ارسال تقارير متابعة دورية لأولياء الأمور توضح لهم مدى تقدم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة.	٢	%١,٤٠

م	المقترح	التكرار	النسبة المئوية
١٤	عقد لقاءات بين أولياء أمور التلاميذ مع بعضهم البعض بشكل دوري داخل المدرسة من أجل مشاركة تجاربهم في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم.	٢	%١,٤٠
١٥	مشاركة الأطفال في الأعمال المنزلية والأنشطة المختلفة التي تدعم تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب وحل المشكلات في المواقف اليومية المتعلقة بالحياة، على سبيل المثال: قراءة القصص والمجلات، الألعاب، التسوق، الاهتمام بالحيوانات أو المزروعات، الأنشطة الدينية وغيرها من الأنشطة التي قد لا يعتبرها أولياء الأمور أنشطة تعلم حقيقية لأنها تختلف عن التعلم المدرسي التقليدي.	٢	%١,٤٠

يتضح من الجدول (٧) أن أن أبرز مقترحات المعلمين حول تحسين مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا تمثلت في "ضرورة إشراك أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم، والعمل على تنفيذها"، والتي جاءت بنسبة (٢٥,٨٧%)؛ وجاء في المرتبة الثانية "ضرورة تحفيز أولياء الأمور لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم وتشجيعهم باستمرار نحو التعلم"، والتي جاءت بنسبة (٩,٧٩%)؛ ثم جاء المقترح الذي نص على "عقد اجتماع أسبوعي بين المعلمين وأولياء الأمور لمتابعة تعلم أبنائهم وحل المشكلات التي تواجههم" بنسبة (٩,٠٩%)؛ وجاء في المرتبة الرابعة ضرورة توفير بعض الدورات التدريبية وورش العمل التي تعين أولياء الأمور على المشاركة في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم وحثهم على الالتحاق بمثل هذه الدورات"، بنسبة (٧,٦٩%)؛ ثم "ضرورة تخصيص أولياء الأمور لوقت كاف ومحدد على مدار اليوم من أجل مساعدة أبنائهم ذوي صعوبات التعلم على التعلم"، بنسبة (٧,٦٩%) أيضًا؛ وجاء في المرتبة السادسة "ضرورة توعية أولياء الأمور وتثقيفهم بمدى أهمية مشاركتهم في العملية التعليمية"، بنسبة (٦,٢٩%)؛ ثم "ضرورة اتباع الأهالي للتعليمات الصادرة من الإدارة المدرسية والعمل على تنفيذها لما في ذلك من أثر إيجابي في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم"، بنسبة (٦,٢٩%) أيضًا.

مناقشة النتائج

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، يتضح أن مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة بشكل عام، في حين تراوحت العبارات بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة وذلك من وجهة نظر المعلمين، وتمثل مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في أن أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يشاركون في تعليم أبنائهم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، وأن أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يأخذون التوجيهات والارشادات بعين الاعتبار لتطوير أبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، كما يساهم أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تحديد الصعوبات التي تواجه أبنائهم أثناء التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، ومن ثم يتواصل أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع المعلم باستمرار لمتابعة تعلم أبنائهم، ويحرصون على توفير كل الأجهزة والتعديلات والخدمات المنصوص عليها ضمن برنامج التعليم عن بُعد مثل: توفير أجهزة الحاسب والاتصال بالإنترنت وتحميل البرامج الي تساعد على التعلم عن بُعد والتواصل مع الآخرين عند الحاجة لمساعدة، كما أن أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لا يترددون في طلب الارشادات والتعليمات التي تساعد أبنائهم ذوي صعوبات التعلم في التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، ويحرصون على مساعدة أبنائهم في التكيف على التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا.

ويعزو الباحثان النتائج في هذا الجانب إلى اهتمام معظم أسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بتعليم أبنائهم في ظل ظروف جائحة كورونا؛ حيث إن الجائحة جعلت الأسر ينظرون بعين الاعتبار إلى عملية تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم نظرًا لتواجدهم داخل المنزل على مدار فترات زمنية أطول مقارنة بتواجدهم داخل المنزل قبل الجائحة. وعلى الرغم من أن مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تراوح بين الدرجة المرتفعة جدًا والمرتفعة إلا أنه لا يزال هناك معوقات في مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا والذي يظهر في الدراسة الحالية من خلال نتائج السؤال الثاني للدراسة والذي سيتم تفسيره فيما بعد. وتتفق نتائج الدراسة في هذا الجانب مع نتائج دراسة الشمري (٢٠٢١) والتي أوضحت نتائجها أن درجة المشاركة الوالدية مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين.

أما عن معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين فقد جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، وأوضحت النتائج أن أكثر المعوقات في هذا الصدد تتمثل في قلة الوقت والجهد الكافي لتعليم ومساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من قبل والديهم أثناء جائحة كورونا، وكذلك اعتماد بعض أولياء أمور التلاميذ ذي صعوبات التعلم بشكل كلي على المعلمين دون تقديم مساعدة لأبنائهم، ومن ثم يأتي عدم تعاون بعض أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع المعلمين. كما أن هنا انخفاض في درجة وعي أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأهمية المشاركة الوالدية في التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، هذا بالإضافة إلى صعوبة استخدام الأجهزة الالكترونية عند بعض أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وعدم تزويد أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالإرشادات اللازمة للتعامل مع أبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد، وضعف ثقة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بجدوى التعلم عن بُعد .

ويعزو الباحثان معظم هذه المعوقات إلى التغير المفاجئ في نظام تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ حيث كان أولياء الأمور يعتمدون بشكل أكبر على المعلمين وعلى متابعتهم لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة، هذا بالإضافة إلى عدم جاهزية معظم الأسر لتقبل أمر جائحة كورونا، والتكيف مع مثل هذا الوضع الجديد، والتغيير الذي طرأ بسببه، وتوفير متطلبات التعليم عن بُعد من أجهزة حاسب وانترنت، بالإضافة إلى صعوبة استخدام الأجهزة الالكترونية واستخدام الانترنت عند بعض أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

وتتفق نتائج الدراسة في هذا الجانب مع نتائج دراسة العتيبي (٢٠١٩) والتي أوضحت نتائجها أن من أهم معوقات مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم قلة المرونة في توفير الخدمات، والذي يحد من مشاركة ولي الأمر في البرامج التعليمية للطفل ذي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى عدم وجود خطة إعلامية لتوعية ولي الأمر بأهمية المشاركة في تعليم أبنائه من ذوي صعوبات التعلم .

وتتفق نتائج الدراسة في هذا الجانب أيضًا مع نتائج دراسة الدبابنة Al-Dababneh (2017)والتي أوضحت نتائجها أن العائق الرئيس لمشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم يتعلق بمعتقدات أولياء الأمور؛ حيث تم تحديد نقص وعي أولياء الأمور بأهمية دورهم في برنامج تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم بأنه أكثر المعوقات خطورة أمام مشاركتهم، كما أوضحت نتائج الدراسة أيضًا أن أولياء الأمور لا يتم تشجيعهم على المشاركة في عملية التقييم

والمساعدة في إعداد الخطة التربوية الفردية لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى أنهم يواجهون تحديات في فهم الواجبات المطلوبة من أبنائهم واستراتيجيات التدريس المناسبة ولهم كيفية متابعة تقدم أطفالهم .

كما تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كاهاباي (2021) Cahapay التي أوضحت نتائجها أن من المعوقات التي يواجهها الآباء في عملية تعليم أبنائهم عن بُعد أنهم يعانون من مشكلات تتمثل في عدم وجود "اتصال إنترنت ثابت" الأمر الذي يترتب عليهم عدم استطاعة أبنائهم من حضور الأنشطة المتزامنة للتعلم عن بُعد، كما أشار بعض الآباء أنهم يعانون من مشكلات ترتبط بالجوانب التربوية والتي تتمثل في قلة معرفتهم بالاستراتيجيات التعليمية؛ حيث لم يستطيع الآباء زيادة دافعية أبنائهم نحو التعلم بفعالية.

وانتقالًا إلى "مقترحات تحسين مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين" فقد تبين من خلال التحليل الكيفي لنتائج الدراسة أن من أهم المقترحات بهذا الشأن ضرورة إشراك أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم، والعمل على تنفيذها، وضرورة تحفيز أولياء الأمور لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم وتشجيعهم باستمرار نحو التعلم، وأن يتم عقد اجتماع أسبوعي بين المعلمين وأولياء الأمور لمتابعة تعلم أبنائهم وحل المشكلات التي تواجههم، بالإضافة إلى ضرورة توفير بعض الدورات التدريبية وورش العمل التي تعين أولياء الأمور على المشاركة في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم وحثهم على الالتحاق بمثل هذه الدورات، وضرورة تخصيص أولياء الأمور لوقت كاف ومحدد على مدار اليوم من أجل مساعدة أبنائهم ذوي صعوبات التعلم على التعلم، وأهمية اتباع الأهالي للتعليمات الصادرة من الإدارة المدرسية والعمل على تنفيذها لما في ذلك من أثر إيجابي في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية في هذا الجانب مع نتائج دراسة راني وآخرون Rani et al. (2022) التي أوضحت في نتائجها ضرورة إيلاء المجتمع المزيد من الاهتمام لأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة لمساعدتهم على تجاوز هذه الفترة الصعبة بشكل أفضل. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية أيضًا مع نتائج دراسة لاتزر Latzer (2021) التي قدمت في نتائجها أن أفضل طريقة لإفادة الأطفال في ظل جائحة كورونا هي الاستثمار في نظام دعم قوي لأولياء أمورهم.

توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة فإنَّه يمكن للباحثة تقديم التوصيات التالية:

- عمل دورات من قبل المدرسة لأولياء أمور ذوي صعوبات التعلم للمشاركة في تعليم أبنائهم عن بعد.
- عمل تقويم مستمر من قبل المعلمين لواقع المشاركة الوالدية لذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.
- تكريم المدرسة أو وزارة التعليم لأولياء الأمور المتعاونين مع المعلمين اثناء التعلم عن بُعد لما له من أثر إيجابي في تعزيز مشاركتهم.
- تفعيل البرامج السهلة الاستخدام من قبل وزارة التعليم تساعد في تعزيز المشاركة الوالدية.

المراجع العربية:

أبو أسعد، احمد عبد الطيف؛ الازايدة؛ رياض عبد اللطيف. (٢٠١٢). *إرشاد ذوي صعوبات التعلم واسرهم*. الأردن، مركز ديبينو لتعليم التفكير.

بوشعالة، عمر حسين. (٢٠٢١). *تعزيز دور الشراكة بين الاسرة والمدرسة في العملية التعليمية في ليبيا*. المركز الديمقراطى العربى. https://democraticac.de/?p=73832

الحسني، حمود محمد حمد، والعلوي، جميلة سالم حمد. (٢٠٢٠). *مدى تقبل أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية للتعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان* [رسالة دكتوراه منشورة]. جامعة عين شمس، مصر.

الشمري، وفاء. (٢٠٢١). *المشاركة الوالدية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا بالمنطقة الشرقية* [رسالة ماجستير]. كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية.

العباسي، بشرى. (٢٠٢٢). المشاركة الوالدية في العملية التعليمية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلميذات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الجبيل الصناعية. *مجلة بحوث التعليم والابتكار*، ٤(٤)، ٢٧-٥١.

عبد الله، إسراء؛ وحمد، نادرة. (٢٠٢٠). المشكلات التي واجهت طلاب المرحلة الثانوية من فئة صعوبات التعلم في التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في مدارس شرقي القدس. *مجلة بحوث*، ٣٧، ١-١٣.

عبد الله، إسراء؛ وحمد، نادرة. (٢٠٢٠). المشكلات التي واجهت طلاب المرحلة الثانوية من فئة صعوبات التعلم في التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في مدارس شرقي القدس. *مجلة بحوث*. ص١-١٣.

عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق؛ كايد؛ عدس؛ عبد الرحمن. (٢٠١٦). *البحث العلمي: مفهومة وأدواته واساليبه*. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الفكر.

العتيبي، فهد. (٢٠١٩). مستوى المشاركة الوالدية في برامج صعوبات التعلم ومعوقاتها. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٢(١٠)، ١٥٩-٢١٦.

العسس، هبة. (٢٠٢٠). أهالي طلبة قلقون على تعليم أبنائهم في ظل كورونا والتعليم عن بعد. *وكالة الأنباء الأردنية*، https://www.petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=150305&lang=ar&name=news

العقيل، أسماء؛ والجوالدة، فؤاد. (٢٠١٨). *الفروق في الذكاء الاجتماعي والانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم*. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤٥(٤)، ٤٣-٦٢.

نبهان، محمد. (٢٠١٨). *الفروق الفردية وصعوبات التعلم*. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٠٢١). *الدليل المدرسي للنماذج التشغيلية للتعليم الإلكتروني في التعليم العام*. الإصدار الأول. الرياض: وزارة التعليم.

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (٢٠٢٠). *تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية*. https://www.new-educ.com

المراجع الأجنبية:

Al Lily, A. E., Ismail, A. F., Abunasser, F. M., & AL Qahtani, R. H. A. (2020). Distance education as a response to pandemics. Coronavirus and Arab culture. *Technology in Society*, 63, 101317.

Al-Dababneh, K. (2017). Barriers preventing parental involvement in mainstream education of children with specific learning disabilities: parent perspectives. *European Journal of Special Needs Education*, 33(5), 615-630. Doi: 10.1080/08856257.2017.1391013

Cahapay, M. (2021). Involvement of parents in remote learning of children amid Covid-19 crisis in the Philippines: A transcendental

phenomenology. *International Journal of Sociology of Education,* 10(2), 171-192. http://doi.org/10.17583/rise.2021.7317

Fong, V., & Iarocci, G. (2020). Child and Family Outcomes Following Pandemics: A Systematic Review and Recommendation on COVID-19 Policies. *Journal of pediatric psychology*, 45(10), 1124-1113. Doi: 10.1093/jpepsy/jsaa092

Forteza-Forteza, D., Rodríguez-Martín, A., Álvarez-Arregui, E., & Álvarez-Hevia, D. (2021). Inclusion, Dyslexia, Emotional State and Learning: Perceptions of Ibero-American Children with Dyslexia and Their Parents during the COVID-19 Lockdown. *Sustainability*, 13(5), 2739. https://doi.org/10.3390/su13052739

Heward, W., Alber-Morgan, S. &Konrad, M. (2017). *Exceptional children: An introduction to special education* (11th ed.). Boston: Pearson Education, Inc.

Latzer, I., Leitner, Y., & Karnieli-Miller, O. (2021). Core experiences of parents of children with autism during the COVID-19 pandemic lockdown. *Autism, 25*(4), 1047-1059. doi:10. org/10.1177/1362361320984317

Lau, E. and Lee, K. (2020). Parents views on young children's distance learning and screen time during (COVID-19) class suspension in Hong Kong. *Early Education and Development*.

Parkin, E. (2020, October 20). Corona Virus: People with Learning disabilities. House of Commons Library. *UK Parliament*. https://commonslibrary.parliament.uk/coronavirus-people-with-learning-disabilities/

Rani, N., Gupta, M., & Anand, B. (2022). Challenges faced by parents and children with disabilities during Covid -19. *International Journal of Contemporary Pathology,* 8(1), 1-6.

Sari, D., & Maningtyas, R. (2020). Parents' Involvement in Distance Learning During the Covid-19 Pandemic. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research,* 487, 94-97. https://doi.org/10.2991/assehr.k.201112.018

Svalina V., & Ivić, V. (2020). Case study of a student with disabilities in a vocational school during the period of online virtual classes due to Covid-19. *World Journal of Education*, 10(4), 115-123.

Touloupis, T. (2021). Parental involvement in homework of children with learning disabilities during distance learning: Relations with fear of COVID-19 and resilience. *Psychology in the Schools*, 1–16. DOI: https://doi.org/10.1002/pits.22596